جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي

(رؤية عصرية لمستقبل السياحة في محافظة أسوان)

ضمن مقتضيات الحصول على الدبلوم في التخطيط والتنمية الإجتماعية والإقتصادية

إعداد

الطالبة/ نجوى محمد إبراهيم صالح
بمحور التنمية البشرية

إشراف

أ.د. سلوى محمد مرسي فهمي

مايو ٢٠٠٤

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

" وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله
والمؤمنون "

قال تعالى :

" ادخلوا مصر إن شاء الله آمنين "

صدق الله العظيم

(سورة يوسف آية ٩٩)

وقال تعالى :

" اهبطوا مصر فإن لكم ما سألتم "

صدق الله العظيم

(سورة البقرة آية ٦١)

المحتويات

	رقم الصفحة
مقدمة عامة	١
الفصل الأول : بعض المفاهيم الأساسية للتنمية السياحية	٧
المبحث الأول : مفهوم كل من السياحة والسائح	٩
المبحث الثانى: أهداف التنمية السياحية وأنماطها	٢٠
الفصل الثانى : الأهمية الإقتصادية والإجتماعية للتنمية السياحية	٣٥
المبحث الأول : الأهمية الإقتصادية للتنمية السياحية	٣٧
المبحث الثانى : الأهمية الاجتماعية والثقافية للتنمية السياحية	٤٦
الفصل الثالث : حول تقييم أسوان سياحياً	٥٢
المبحث الأول : التعريف بمحافظة أسوان	٥٤
المبحث الثانى :الظروف الإقتصادية فى المحافظة	٥٩
المبحث الثالث :أهم المغريات السياحية بالمحافظة	٦٥
– مغريات تاريخية	٦٥
– مغريات ثقافية	٧٦
– مغريات حضارية	٨٠
المبحث الرابع : الخدمات الأساسية بالمحافظة	٨٢
المبحث الخامس: الخدمات السياحية بمحافظة أسوان	٨٦
الفصل الرابع : نظرة لمستقبل التنمية السياحية فى أسوان	٩٤
المبحث الأول : المشروعات السياحية المستقبلية بأسوان	٩٦
المبحث الثانى :تحديات التنمية السياحية بالمحافظة.	٩٧
المبحث الثالث :نحو إستراتيجية جديدة للتنمية السياحية بأسوان.	١٠٤
الخلاصة	١١٣
النتائج والتوصيات	١١٤
قائمة المراجع	١١٩

صور لأهم المعابد بمحافظة أسوان

ضريح أغلخان

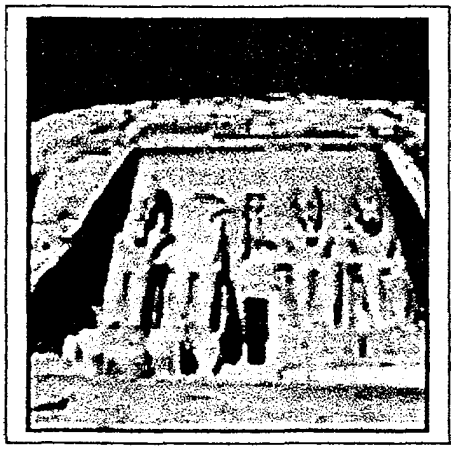

معبد أبوسمبل

متحف أسوان

مقياس النيل

الإستثمار السياحى

رمز أسوان

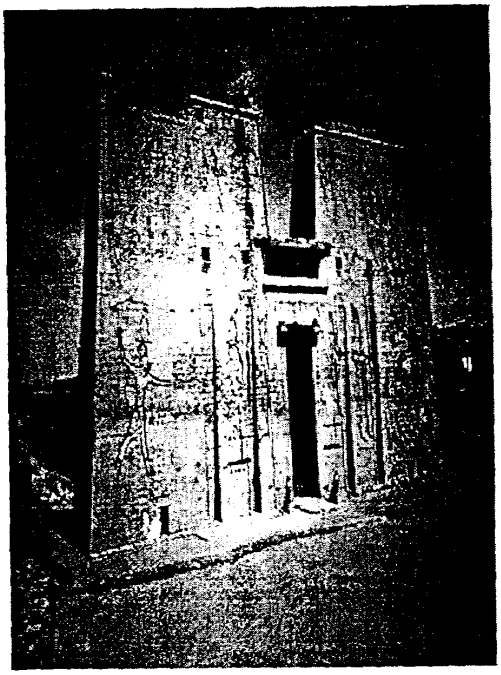

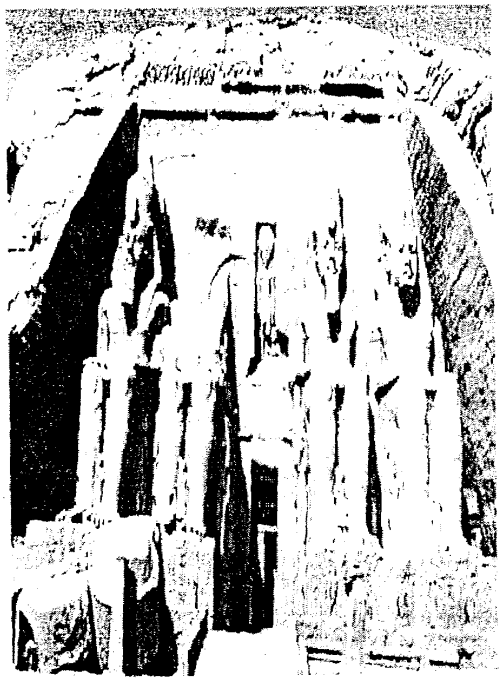

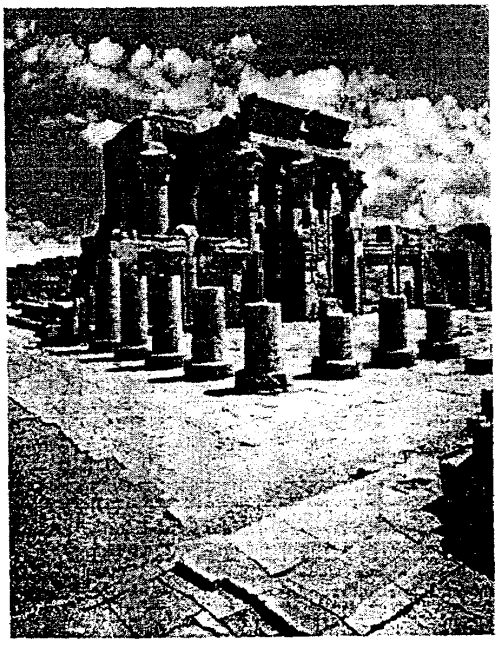

خريطة أسوان

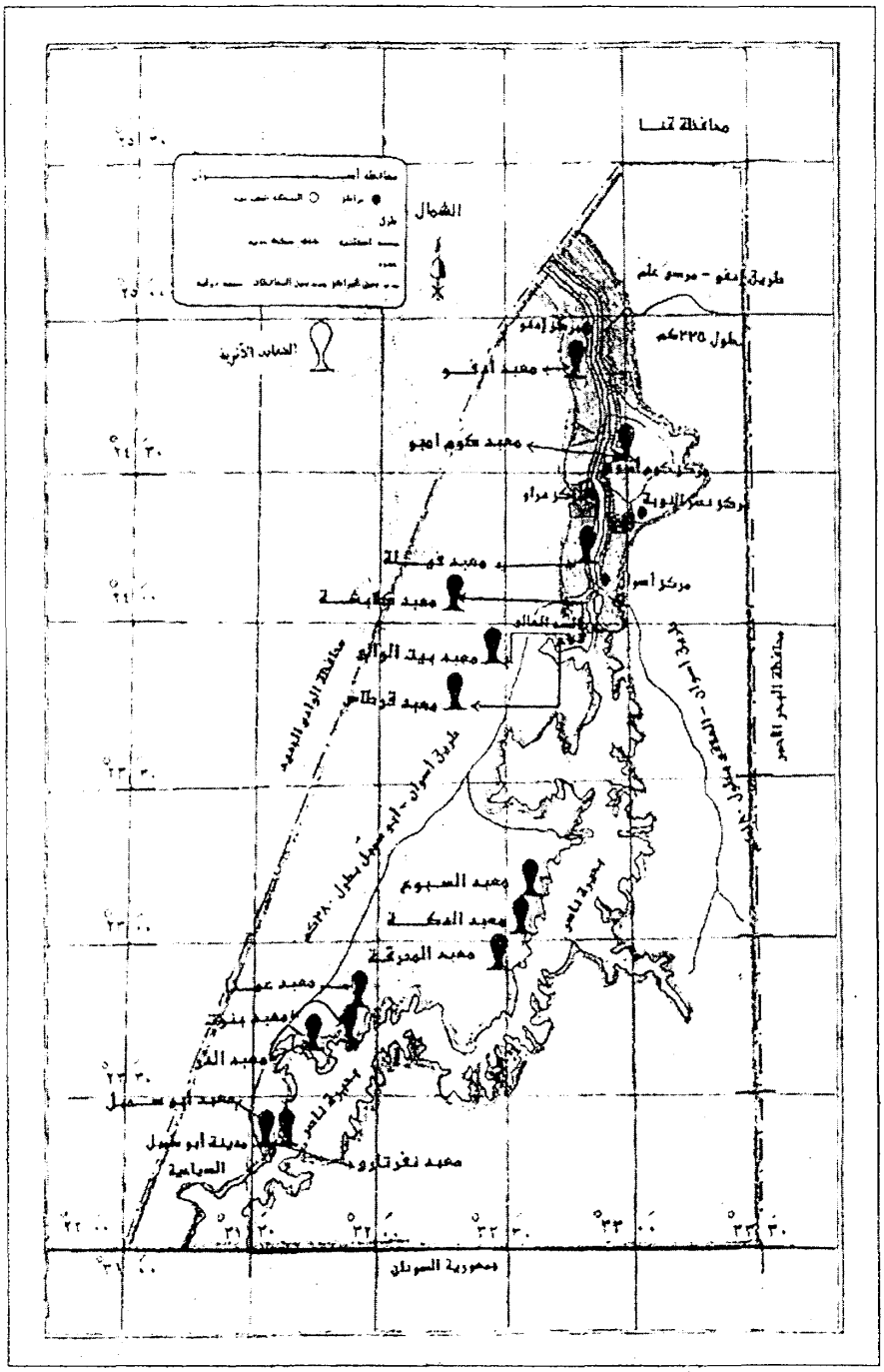
محافظة قنا
الشمال
طريق إدفو - مرسى علم
طول ٢٢٥كم
مركز إدفو
معبد أدفو
معبد كوم امبو
مركز كوم امبو
مركز دراو
مركز نصر النوبة
معبد قمولة
مركز اسنا
معبد كلابشة
معبد بيت الوالي
معبد قوطة
محافظة الوادي الجديد
طريق اسنا - ابو سمبل طول ٢٨٠كم
محافظة البحر الاحمر
معبد السبوع
معبد المكة
معبد المدمقة
معبد عمدة
معبد بنوت
معبد الدر
معبد ابو سمبل
مدينة ابو سمبل السياحية
بحيرة ناصر
معبد نفرتاري
جمهورية السودان

- شكر وتقدير -

أشكر الله العلي القدير أن منحنى العون لإنجاز هذا البحث علي الصورة التي بها وذلك بفضل وتوجيهات الدكتورة / سلوى محمد مرسى مستشار بمركز العلاقات الإقتصادية الدولية بمعهد التخطيط القومى . والتي لم تبخل بجهدها وإخلاصها في إرشاد الباحثة وإنارة الطريق أمامها لإرساء البحث .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى الدكتوره /عزه عمر الفندرى التى سعت جاهدة بتوجيه وإخلاص منقطعى النظير ومد يد المساعدة لتقديم بحثى المتواضع على الوجه الأمثل .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلي الدكتورة / وفاء أحمد عبدالله الخبير الأول بمعهد التخطيط القومى لمساعدتها لى بالبحث .

كما أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلي رئيس مركز التدريب بمديرية أسوان التعليمية الذى قدم لي كل المساعدات وكان له الفضل الأول في إتاحة الفرصة أمامي بالإلتحاق بهذه الدراسة .

كما أتوجه بالشكر إلي هيئة أعضاء التدريس علي ما بذلوه وما لمسته من العون وتوفير المراجع التي طلبتها وكذلك إلي الأجهزة والإدارات التي ساعدتني في الحصول علي كافة بيانات البحث بالمحافظة .

كما أتقدم بالشكر إلي السادة العاملين بإدارة التدريب والتعليم بمعهدكم الموقر وأتمني من الله أن يكون هذا البحث نواه يستعين بها المهتمين بتنمية السياحة في مصر .

الباحثة

مقدمة عامة

السياحة عامل إستقطاب قوى في إقتصاديات أى دولة مهما بلغت درجة تقدمها فهى تحتفظ بديناميكية التجارة في كل مناطق الدولة وقطاعاتها وعلاج موصى به للمناطق المتخلفة التي لا تخلو منها دولة في العالم لما لها من آثار إقتصادية من حيث دعم ميزان المدفوعات وخلق لفرص عمالة ، فضلاً عن آثارها الإجتماعية والثقافية علي المجتمع من تلبية لإحتياجات الإنسان المعاصر من معرفة لإنجازات الإنسان الحضارية وحماية له جسدياً وذهنياً لتجديد نشاطة .

ولقد لاقي قطاع السياحة في السنوات الأخيرة إهتماماً كبيراً من رجال الفكر الإقتصادى والإجتماعي من حيث رسم إستراتيجية محدده الأهداف لتنمية هذا القطاع وقد أطلق علي القرن (٢١) قرن السياحة والأمر المؤكد أن السياحة ليست نشاطاً إقتصادياً مستقلاً يحيا علي هامش الإقتصاد القومى بل إزدهاره يمكن أن يأخذ معه في طريقة عشرات الأنشطة الإقتصادية والصناعية علي طريق الإزدهار .

وصناعة السياحة قد تحولت علي المستوى الدولى إلي أحد المصادر الهامة للنقد الأجنبي ومن أبرز الأمثلة لذلك دول البحر الأبيض المتوسط الأوربية مثل اليونان ويوغسلافيا وايطاليا واسبانيا ودولاً عربية مثل تونس والمغرب ولبنان وحتي مجموعة الدول الاشتراكية مثل بلغاريا ورومانيا والاتحاد السوفيتي قامت بتنشيط صناعة السياحة بها لكننا فى مصر اعتمدنا علي الآثار القديمة ونسينا أن العالم يتغير من حولنا [١] ، مما كان له أثر سلبى على نصيب مصر – ذات عناصر الجذب السياحى النادرة – من حركة السياحة العالمية ومن جملة العائد كتدنى لا يتناسب مع إمكانياته .

---

(١) أسامة غيث " حول مستقبل أفضل للسياحة في مصر – تحقيق الأهرام .

ومن هنا لابد من إعادة النظر حول مستقبل السياحة في مصر . حيث أننا نحتاج إلي ثورة حقيقية في مجال تخطيط السياحة وذلك بإعداد خطة متكاملة الأبعاد تفصيلية الجزئيات تبنى علي مفهوم التنمية السياحية الشاملة وتأخذ في الإعتبار إمكانيات مصر السياحية العريضة . وأوضاع سوق السياحة العالمية إلي جانب الالتزام الجاد بالمتابعة والتنفيذ وتجنب أخطاء المراحل السابقة ولقد كانت خطة وزارة السياحة وما أشارت إليه تقارير منظمة السياحة العالمية إلي أن زيادة معدلات التدفق السياحى في منطقة الشرق الأوسط يعود إلى التنمية الشاملة والهائلة التي تشهدها مصر والتي أدت إلى تنظيم الحركة السياحية في المنطقة بأسرها وأن نصيب مصر من الحركة السياحية بالمنطقة خلال عام ٢٠٠٠ بلغ ٢٤,٩ % مقارنة بنسبة ٢٤,٦ % في عام ١٩٩٩ ، كما بلغ معدل النمو السنوى لعدد السائحين في مصر من عام ١٩٩٥ / ١٩٩٩ إلى ١١,٨ % .

وتؤكد إحصائيات البنك المركزي للنمو المتسارع للإيرادات السياحية بالنقد الأجنبي خلال السنوات القليلة الماضية إذا تصاعدت من نحو ٣ مليار دولار عام ٩٥ / ٩٦ إلى نحو ٣,٦٥ مليار دولار عام ٩٦ / ٩٧ مسجلة بذلك معدل نمو ٢١,٧ % وهو أعلي معدل نمو محقق علي مستوى كافة القطاعات الإقتصادية وبالرغم من التأثير السلبي لحادث الاقصر الذى ادى إلى تراجع الايرادات عام ٩٧ / ٩٨ إلى نحو ٢,٩٤ مليار دولار إلا أن سرعان ماعاودت السياحة المصرية إزدهارها وإرتفعت الإيرادات إلى نحو ٣,٢ مليار دولار عام ٩٨ / ٩٩ ثم واصلت طفرتها في العام التالي ٢٠٠٠/٩٩ محققة ٤,٣ مليار دولار بمعدل نمو ٣٣% وقد بلغت إيرادات عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بنحو ٤,٨ مليار دولار . وكان من المتوقع أن تزيد هذه الايرادات لتصل نحو ٥,٣ مليار دولار العام التالي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢ ، إلا أن احداث سبتمبر ٢٠٠١ في الولايات المتحدة الأمريكية وما صاحبها من تدهور في النشاط السياحى العالمي قد أدى الي عدم تحقيق هذه الايرادات المتوقعة .

ويمكن القول أنه برغم تنوع المنتج السياحى في مصر وبرغم موقع مصر المميز لدى المقاصد السياحية المستقبلية للسائح وبرغم إرتباط مصر بالمقاصد (المتوسطى والافريقي والحضارى والأثرى) ، إلا أن مصر لم تحظي بعد بمكانتها السياحية لحركة السياحة الدولية المتجهة إلى مصر ولم تصل بعد إلى المستوى الذى وصلت إليه العديد من المقاصد السياحية الأخرى المجاورة لنا برغم تمتعها بالعديد من المغريات السياحية الموجودة بمصر نذكر منها علي سبيل المثال لا الحصر :-(١)

---

(١) البنك المصرى المركزى ، أعداد مختلفة.

- تمتلك مصر مقومات سياحية وتاريخية وطبيعية وعمرانية وثقافية قديمة وحديثة بل تتفوق علي غيرها في البلاد ببعض المميزات حيث تمتلك مصر وحدها حوالي ٢٥% [١] من آثار العالم التاريخية .

٢- تقع مصر في قلب الوطن العربي وعلي ملتقي قارات العالم وتعتبر مركزا ممتازاً للطيران كما أن بها قناة السويس ولها عدد في الموانى ذات الشهرة العالمية .

٣- تمتاز مصر بجوها المعتدل مما يجعلها قبلة السياح علي مدار السنة وبهذا يجب تنمية السياحة بإعتبارها صناعة تصديرية ترمى إلى بلوغ الأهداف الاقتصادية الأتية:

أ- زيادة حصيلة الدولة من العملات الأجنبية أكبر زيادة ممكنة وبأقل التكاليف تشكل عنصراً نشطاً في سداد قيمة الواردات لامكان توفير فائض من هذه العملات لتمويل قطاعات التنمية الأخرى .

ب- زيادة أعداد العاملين في المجالات المختلفة للنشاط السياحى وما يلزم ذلك من أنشطة أخرى صناعية وخدمات مباشرة وغير مباشرة نتيجة الإقبال المتزايد عليها حيث أن السياحة ليست قطاعاً واضح الحدود .

ج- رفع مستوى الكفاءة الانتاجية في قطاع السياحة نتيجة الاحتكاك العالمي والوقوف في وجه منافسة الدول التي تجتذب السياح .

د - إيجاد سوق جديدة لتصدير إنتاج العديد من الصناعات المحلية بالنقد الأجنبي وبالتالي تستطيع الدولة تقديم صادرات جديدة بدون التعرض للمخاطر التي تكشف التجارة الدولية طريق إنشاء الصناعات الحرفية والبيئية .

ومما لا شك فيه فأن أهداف التنمية السياحية في مصر لا يمكن أن تتحقق إلا بالتعرف علي الاحتياجات الفعلية للسائح بطريقة علمية والعمل علي الوفاء بهذه الاحتياجات من خلال المنشأت الحكومية وغير الحكومية علي حد السواء وبما يحتويه النشاط السياحى والفندقي " العمالة والأجور - الانتاج - الاستهلاك - الاستثمارات العامة - الايرادات السياحية - ميزان المدفوعات " .

---

(١) د. مصطفى أحمد مصطفى - محاضرات في النظام الاقتصادى العالمي معهد التخطيط القومى - القاهرة - يوليو سنة ١٩٨٥

الهدف من الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى إقامة تصنيع متكامل للقطاع السياحى لكي يصبح أحد الموارد الرئيسية للنقد الأجنبى وعاملاً من العوامل الفعالة في التنمية الإقتصادية وخاصة توسيع رقعة البلاد العمرانية بخلق مناطق جذب سكاني جديدة خصوصاً في المناطق الصحراوية وتحدد – بصفة عامة – العوامل التى تؤدى إلى زيادة مساهمة الدخل السياحى في الخطة القومية الشاملة بما يؤدى إلي إنخفاض ملحوظ في عجز الميزانية وفي النهاية يؤدى إلى رفع المستوى الحضارى للمجتمع عن طريق تحسين البيئة وسائل المعيشة .

بالإضافة إلى إبراز أهمية النهوض بالسياحة في محافظة أسوان وهى أحد المحافظات السياحية التي تتمتع بمغريات سياحية كثيرة تعد أمراً هاماً وهو ما يهدف الباحث إلى تناوله بالدراسة . حيث تمثل أسوان المركز (الثاني) بين محافظات الجمهورية من الناحية السياحية وهي تلي منطقة الأقصر لما تحويه بين ربوعها من آثار في كافة العصور التاريخية بالإضافة إلى مقوماتها الطبيعية .

وبالرغم من ذلك فإنها لم تحظي حتى الآن ببرامج تخدم التنمية السياحية الأمر الذى أدى إلى إنخفاض مستواها السياحى بالرغم من توافر عناصر النجاح السياحى بها .

ويمكن القول أن النهوض بالسياحة في أسوان سيضيف رقعة سياحية جديدة لمصر تساهم في تحقيق إضافات للدخل القومى . ولا نفكر أن هذه المغريات لو حظيت بالإهتمام الكافي بالمحافظة عليها من الضياع والتأثير في جوانب العرض والطلب السياحى لأجل رفع حركة السياحة بصفة عامة للامام . وتحقيق آثار إيجابية عديدة في النواحي الاقتصادية والإجتماعية وإنعكاس ذلك في تنمية محافظة أسوان ومن هنا تقوم دراستنا بتحليل العوامل الاقتصادية والإجتماعية التي تنعكس علي حركة السياحة .. دوافع السياحة – وأهدافها .... الخ . للوصول إلى أفضل الجهود للتنمية السياحية بالمحافظة وذلك عن طريق التخطيط السياحي .

وقد كان من أسباب اختيار الباحثة لهذا الموضوع أيضاً عدة عوامل يمكن بلورتها في النقاط التالية :

١ – الأهمية الاقتصادية والاجتماعية للسياحة .

٢ – دور السياحة في التخطيط الاقليمى حيث أنه يمكن إعتبارها أداة تحقيق .

٣ – التنمية بالمحافظة وخاصة أنها تحتوى علي موارد مغريات سياحية .

٤- ندرة وجود الدراسات السابقة لتنمية السياحة في محافظة أسوان. ولاجراء هذه الدراسة إستخدم الباحث منهجين ، منهج الوصف التحليلي والمنهج الإحصائى .

وقد تحددت هذه الدراسة في أربعة فصول .

حيث تناولت الباحثة في الفصل الأول مفاهيم السياحة وأنواعها وأنماطها ، وتناولت الباحثة المفاهيم حسب تطورها كما تناولت أنماط السياحة وأشكالها عند الفكر السياحي إلي جانب تعريف للسياحة الخارجية والسياحة الداخلية ووصف إرتباطهما الوثيق كما تعرضت الباحثة لمشكلة عصرية وهو زيادة حجم الحركة السياحية المعاكسة (السلبية) . وفي نهاية الفصل تناولت أهم دوافع السياحة .

وتناولت في الفصل الثاني دور السياحة في التنمية الاقتصادية والإجتماعية من حيث آثار السياحة علي الاقتصاد القومى كمبحث أول ، حيث تناول المبحث الثاني عن دراسة الأهمية الاقتصادية للتنمية السياحية وفي الفصل الثالث تناولت الباحثة جوانب العرض والطلب بالمحافظة في ضوء تقييم لظروف أسوان الحالية ومغرياتها وخدماتها السياحية كما تناول تحليلاً للطلب السياحى علي ج . م . ع في محافظة أسوان وموقف السياحة الداخلية حتي يمكن وضع تصور لإستراتيجية جديدة لتنمية أسوان سياحياً وهذا ما تناولته بالفصل الرابع فقد تحددت دراسته أولاً بعرض للمشروعات السياحية الجديدة بالمحافظة مع التعرض للتحديات التي تعوق عملية التنمية بها للوصول إلي إستراتيجية مقترحة لتنمية أسوان سياحياً وحتي يكون لها مكانتها السياحية التى تليق بإمكاناتها وفي ضوء هذه الدراسة توصلت الباحثة لبعض النتائج والتوصيات .

معوقات الدراسة :-

واجهتالباحثة العديد من المعوقات لإجراء الدراسة مثل:

١- ضيق الوقت المخصص للبحث لجمع البيانات من القاهرة وأسوان ومقابلة المسئولين .

٢- تأخر الاجراءات التنظيمية والادارية الخاصة بجمع البيانات مع عدم وجود احصائيات أو بيانات كافيه للبحث خاصة وأن إدارة السياحة بالمحافظة كانت تابعة للعلاقات العامة بالمحافظة واستقلت منذ سنتين فقط .

٣- ندرة المراجع المتخصصة في السياحة الداخلية والسياحة في الاقاليم وبرغم كل هذه العقبات فقد حققت الدراسة أهدافها ووصلت بمشيئة من الله تعالي إلي الكثير من التوصيات وترجو الباحثة أن تلقي عناية من المسئولين في ظل السياسات

التخطيطية الرشيدة التي تسعي إليها مصر .. خاصة في تنمية المنـــاطق الاقليميـــة ذات عوامل الجذب السياحى .

وهذا البحث ما هو إلا نقطة بداية متواضعة للفت الأنظار إلي تنمية الاقليم سياحياً ونأمل أن تكتمل هذه الدراسة في المستقبل القريب ..

ونسأل من الله العلي العظيم السداد والتوفيق ،،،

الباحثة